Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(26) January 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

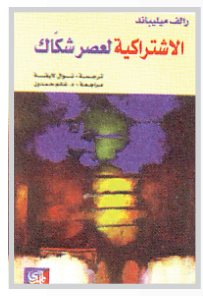

الاشتراكية لعصر شكاك

تأليف: رالف ميليباند
ترجمة: نوال لايقة
مراجعة: د.غانم حمدون
الطبعة الأولى ١٩٩٨
عدد الصفحات (٢٤٦) ١٥×٢١,٥
دراسة فكرية حول انهيار المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي والنظرية الماركسية، وتطورات الواقع المعاصر، وامكانية انبثاق فكر اشتراكي من نمط آخر يتجاوز الاخفاقات التي لحقته سابقاً على صعيد النظرية والتطبيق.

سوق الهرج في الميدان بين سطوع الأمس وأفول اليوم

محمد شفيق

> كان المرور بسوق الهرج في منطقة الميدان، متعة جميلة، لأنك تجد فيها ما يفاجؤك من الحاجيات والسلع المعروضة للبيع، وبأسعار رخيصة جداً، قياساً بما موجود في اسواق اخرى. فكنت تعثر على الابرة وحتى غرف النوم

اما الباعة فكانوا من مختلف الشرائح الاجتماعية فتجد فيهم المتقاعد، والموظف، والمدرس، وبعض من الادباء والصحفيين، اذ كانت تدفعهم ظروف المعيشة الصعبة، الى التعامل في هذا السوق الذي امتدت مساحته الى قرب بناية محافظة بغداد سابقاً وبعد ٢٠٠٣ ظل السوق على حاله، بل ازدادت الحاجيات فيه، وكثر الباعة، واصبح المار بساحة الميدان لا يستغني عن التجوال فيه واستمر على هذه الحال، وبسبب تردي الاوضاع الأمنية، سقط عدد من قذائف الهاون فيه، ونال من مجموعة من الباعة والمتواجدين هناك ولم يغادر السوق احد من الباعة، بل بقوا فيه، وكأن في هذا المكان سحر. ولكن حينما اشتدت الازمة سوءاً تقلص رواد السوق والباعة تقلصوا ايضاً، وجاءت ايام كان من المتعذر ان يبيع احد حاجة ما هناك، او يتواجد فيه احد من رواده، ومشاهدتنا للسوق يوم الخميس الماضي، كانت تدلل على الحالة البائسة، التي يعيشها السوق. اذ تناثرت فيه حاجيات لا تساوي شيئاً، وكأنها غريبة على السوق، في أرض موحلة، تغطيها انواع الاوساخ كان صديقي الذي ذهبنا معاً الى السوق، يقول: ما موجود هو بقايا السوق، لأن الوضع الامني السابق أثر فيه كثيراً.

وقال بائع السكائر وهو رجل كبير السن، يسكن في احد فنادق المنطقة: كل شيء تبدل هنا، ولم يعد للمكان متعته، ولكن تواجدي انا وسواي هو بسبب تعويدنا إياه.

بحثت عن باعة اليانصيب الذين كانوا يجلسون في صف واحد فلم يكن لهم وجود، وبحثت عن علاوي صباغ الاحذية هو وزملائه فلم يكن لهم وجود ايضاً في جانب آخر من السوق، كان عدد من رجال الصحوة يدققون في وجوه المارة، وفي اكياس النايلون التي يحملونها لئلا يتسرب لغم ويودي بحياة هؤلاء الذين لا يملكون من الحياة غير رصيف موحل شتاء، ومترب صيفاً!

وكان ابو علي بائع الجرائد ما زال متمسكاً بمكانه، ما بين عمودين، يقاسم زبائنه ضحكته ومودته، ليديم حياة عائلته. اما مقهى ام كلثوم ما زال باقياً الى اليوم، بعد وفاة صاحبه المعيني، لينتقل من واحد لآخر، ولكن لم اشعر بنكهة المقهى ايام زمان، حينما كنا نتزاحم للوصول اليه والجلوس فيه، لنستمع الى اهات ام كلثوم ورق الحبيب!

عدد جديد من مجلة بغداد

بغداد/حنان التميمي

صدر عن دار المامون للترجمة والنشر احدى دوائر وزارة الثقافة العدد ٣٤٩ من مجلة بغداد باللغة الفرنسية وقد تضمن العدد المقالات الآتية:

مدينة بيزنس انطباع طالبة عراقية (ويتحدث المقال عن الدورة التدريبية التي قامت بها احدى زميلات المجلة في مدينة بيزنس الفرنسية وانطباعاتها عن الدورة والمجتمع هناك) وملف عن الفن العراقي في زمن الحرب ويتضمن الملف عدة مواضيع عن ترميم اللوحات العراقية التي اصابها الدمار.ومقال اخر عن الفنانين التشكيليين الذين طالتهم يد الارهاب.ومقال ثالث عن العرض التشكيلي الذي اقامته الملحقية الفرنسية في بغداد عن مجموعة من الرواد والشباب في الفن التشكيلي العراقي.ومقال رابع عن الفنان طالب مكي وتحديه لحالة الصمت التي يعيش فيها منذ طفولته.اما المقال الخامس فيتضمن دعوة للبقاء من خلال تكوين الجدران الكونكريتيه ورسم اللوحات الفنية عليها.في حين يتحدث المقال السادس في الملف عن قلم احلام وصعوبات اخراجه وانتاجه).

تقليص حوادث سرقة الدراجات الى النصف في الصين

بكين / وكالات

قالت الشرطة ان الصين قلصت عدد سرقات الدراجات بمقدار النصف الى نحو مليونين في الأشهر التسعة الماضية وذلك في أعقاب حملة للحد من السرقة قبل تضييف العاصمة بكين لدورة الألعاب الأولمبية. وقال مسؤولون في الشرطة في مؤتمر صحفي ان الدولة التي تضم رقما قياسيا عالميا لعدد الدراجات يقدر بنحو ٤٦٠ مليون دراجة اخترقت أيضا الوفا من عصابات سرقة الدراجات. وقال ما ويا نائب مدير ادارة الامن الاجتماعي في هيئة الشرطة " وجهنا بقوة ضربة عنيفة للانشطة غير القانونية الخاصة بسرقة الدراجات وقيدنا نموها."

وأضاف قائلا "عملنا في هذه المجالات لن يخفى. يجب أن نرى هذا العمل وقد اكتمل ونتيقن من ان مشكلة سرقة الدراجات تحل تدريجيا وبشكل تام."

وقدمت الحكومة نظاما بأرقام تعريف ويتعين على المشترين تسجيل دراجاتهم مستخدمين أسماءهم الحقيقية في اطار الجهود الرامية للحد من السرقة الشائعة. وتابع ما ويا بقوله ان سرقة الدراجات شائعة جدا في بعض الاماكن التي يقلل فيها الناس من أهمية الخسائر بدلا من ابلاغ الشرطة معبرا عن أمله في ان تغير الحملة هذا الموقف.

وكانت الصين تعرف بأنها دولة دراجات الى ان تم اصلاح السوق وبدأت الطبقة المتوسطة فيها التي تتزايد بسرعة استخدام السيارات في المراكز الحضرية.

وتحاول الحكومة تشجيع المواطنين على استخدام الدراجات بدلا من السيارات لاسيما في مدن مثل بكين حيث يثير تلوث الهواء قلقا يهدد بافساد تضييفها لدورة الالعاب الاولمبية في اب.

إطلالة

شفقة مرفوضة

عبد الرحمن عناد

تظهر الحاجة الى التعاون الانساني والتكاتف الاجتماعي، في الظروف الاستثنائية حيث تتبين حقائق الناس ومعادنهم وتكاتفهم لرفع حالة الضيق والحاجة عند من يعانيها، وهذا . بالتأكيد . أمر حسن ومطلوب.

واذا ما أتفقنا جميعاً على استثنائية الظرف الذي يمر به العراق منذ قرابة خمس سنوات، ما دفع بنصف سكانه الى تحت خط الفقر، وأوجد فيه نحو خمسة ملايين يتيم وثلاثة ملايين أرملة ومطلقة، فاننا سنتفق ايضا ان جهداً كبيراً ومتنوعاً يجب ان يبذل لمواجهة هذا الاستثناء وتوظيف الامكانات الرسمية والجهود الشعبية للقضاء عليه، ولكن انطلاقاً من مبدأ خصوصية التوجه وذاتية الفعل واعتماد القدرات المحلية المتوفرة وهي كثيرة ومتعددة، من دون اللجوء الى حملات معونة خارجية سداها ولحمتها العطف والشفقة، كالحملة التي تجري منذ اسابيع بإشراف الجامعة العربية لمساعدة اللاجئين العراقيين، وقد رأينا شقيقاً في احدى الفضائيات يعلن متفاخراً بأنه تبرع بما يساوي الف دولار! لا شك انه جنى مئات أضعافها جراء عمله في العراق.

وللأسف فإن شخصيات عامة معروفة تتورط في مثل هذه الحملات الدعائية بعلم منها او بلا علم بحقائقها ودوافعها.

ان العراق وبرغم الاحاديث والتصريحات الكثيرة والتقارير الدولية المتواصلة التي تشير الى ضعفه الاقتصادي، ومؤتمرات الدعم وتعدد الدول المانحة، قادر على مداواة جراحه بنفسه، ومن الناحية المادية فإنه يحتاج الى حرية التصرف بمقدراته، مثلما يحتاج الى قرار دولي واضح وعادل بإطلاق ارصدته المجمدة وامواله المنقولة وغير المنقولة الموزعة هنا وهناك والتي تتجاوز مئتي مليار دولار كودائع، غير القصور واليخوت واسهم الشركات والنفائس والطائرات وما يماثلها من اجهزة ومعدات غالية الثمن، مثلما يحتاج الى قرار بايقاف دفع التعويضات التي تستقطع من وارداته النفطية بنسبة ٥٪ وكانت تستقطع منذ عام ١٩٩١ صعوداً بنسبة ٣٠٪، والتي لا تزال بعض الدول الشقيقة للأسف تصر على استيفائها والإبقاء على ديونها مع فوائدها وكانت تدفع المليارات برضاها للنظام السابق لمساعدته في حربه ضد جيرانه، في حين أطفأت عشرات الدول الغربية والاسلامية اكثر من ٨٠٪ من ديونها على العراق لتتجاوز التسعين مليار دولار من اصل (١٤٠) مليار دولار.

ما نريد الوصول اليه ان توظيف محنة العراقيين لأسباب ودوافع قد تكون غير ما تظهر عليه، تخلق الإحساس بأن دافعها هو الشفقة على هذا الانسان الذي يمتلئ باطن أرضه بالثروات مثلما يزخر سطحها بثروات اخرى، ويمتلك اموالاً وارصدة هائلة يحرم من استثمارها، كما في قول الشاعر: كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ
والماء فوق ظهورها محمول.

والأمر يمثل مفارقة مؤلمة ومضحكة حتى تمرر حملات مساعدة اللاجئين وكأنها فعل انساني خالص لوجه الله، لكن لسان حال العراقيين جميعهم يقول:

أعطونا أموالنا ولا تمنوا علينا بصدقاتكم فلسنا بحاجة اليها ولا الى عطفكم الذي يظهرنا كلاجئين يثيرون الشفقة.

وهنا يطول اللوم والعتب القاسي العراقيين اصحاب المليارات القابعين خارج الوطن ويحتلون المرتبات الاولى في شراء العقارات والاسهم والاستثمار المتنوع في الغربة، كما في بناء احدهم صنعي اسمنت في دولة شقيقة مجاورة، لكنه وأمثاله يرتضون ان يزايد عليهم شقيق بحفنة دولارات حتى لا تهوي المزيد من العراقيات الى الرذيلة كما يقول المنظم الرئيس لهذه الحملة!!

السجن خمسة أعوام لأندونيسي "وأد" رضيعته

جوهر / وكالات

حكم قاض في ماليزيا بعقوبة السجن لمدة خمسة أعوام على أندونيسي دفن رضيعته وهي مازالت على قيد الحياة، وفق ما نقلته تقارير إعلامية.

وأوردت صحيفة The New Straits Times الماليزية أن راملي باسا - رودين، انتزع الرضيعة من أحضان صديقته، ٢٠ عاماً، بعد ولادتها بـ١٢ ساعة.

ودفن الوالد المولودة، وهي على قيد الحياة، في حفرة سطحية خلف منزل العائلة.

وأقر باسا- رودين، ٣٨ عاماً، بجريمة القتل غير المتعمد في حادثة "وأد" رضيعته، التي وقعت في ولاية جوهر في الثامن من كانون الثاني الجاري.

ووبخ القاضي نور- سيد مالك الوالد، لبشاعة جريمته، وقال: "جريمتك تستحق عقوبة تتماشى وفظاعتها لتكون عبرة للمجتمع."

وقضت المحكمة الماليزية على رودين بسنة إضافية خلف القضبان، وعقوبة الجلد، نظراً لإقامته بصورة غير مشروعة في البلاد.

١٦عرضا مسرحيا في الملتقى الابداعي الدولي للفرق المسرحية المستقلة

القاهرة / وكالات

اعلن في مكتبة الاسكندرية ان ١٦ عرضا مسرحيا ستشارك في الدورة الخامسة للملتقى الى جانب اقامة ١٤ ورشة تدريبية.

وينظم هذا الملتقى الاوروبي المتوسطي سنويا منذ افتتاح المكتبة قبل خمس سنوات ويقام من الاول الى العاشر من شباط المقبل.

وتمثل العروض المشاركة في الملتقى ١١ دولة اربع منها عربية وسبع اوروبية في حين يبلغ عدد الدول المشاركة في مجمل فعاليات الملتقى ٢٤ دولة اوروبية وعربية بينها مصر والاردن وسوريا وتونس والجزائر واسبانيا وفرنسا وبولندا وفنلندا وايطاليا.

وفي الورشات التدريبية التي ترافق انعقاد الملتقى سيتم التدريب في مجالات التعبير الايمائي وتحريك العرائس والارتجال وبناء الشخصية المصريحة وخيال الظل والاقنعة والصوت وحرفية الممثل.

كما يتضمن البرنامج مشروع "الفصل الدراسي الدولي لطلاب المسرح" الذى يضم ١٨ طالبا من شمال وجنوب المتوسط عبر برنامج تدريب يومي يستمر تسعة ايام وبرنامج خاص بالحوار بين الطلاب يعقد تحت شعار "ضرورة التنوع الثقافي".

وسيقام برنامج تدريبي خاص بموجهي المسرح المدرسي من الشباب بهدف اعادة الاعتبار لمفهوم الدراما كوسيط للتعليم وكيفية بناء قاعدة مشاهدة جماهيرية والتكوين المعرفي بالمسرح.

ويقام ايضا على هامش الملتقى برنامج للحوار سيقام العام تحت عنوان "اربع محاورات في حرية التعبير في المسرح".

وبين العروض المشاركة في هذا الملتقى "هاملت بيوتر ايليتش تشايكوفسكي" لفرقة بالية كرواتيا و"شعراء" من اسبانيا و"بساط احمدي" لفرقة الرصيف من سوريا.

فذلكة

السياق العقلي الجديد

د. هادي نعمان الهيتي

تحيا الانسانية عصراً جديداً، وهذا العصر الذي نعيش فيه، من دون ان نعايشه، له مفاهيمه ومظاهره، لكن مجمل هذه المفاهيم والمظاهر عاجزة في مجتعنا، عن اثبات ذاتها والظهور في حياتنا الحاضرة، ذلك ان مكونات هذا العصر تحيط بنا من دون ان نستطيع التعامل معها باسلوب متجدد إذ ان كل عصر يفرض على المجتمع التفاعل باساليب وطرائق وادوات في وقت يغيب الامر عنا اذ تمضي آلياً من دون ذاك التفاعل، وبذا نفتقد في تجوالنا الى مواقف وجولات.

والذي يزيد من فقرنا لمكونات العصر اننا نتعامل مع مظاهره المعلوماتية والمعرفية بشن الحرب ضد هذه المظاهر واطلاق اقسى الاحكام عليها بل نعمد الى تكليف الرقباء وحراس البوابات والمتطوعين من الذين يوظفون العصبيات لمواجهة الفكر الجديد، اذ هم يحكمون على الافكار الجديدة استناداً الى تاملات تنسجها لغة غير ذات معنى ولا تخرج عن حدود اثارة الاحاسيس واشاعة الرعب.

وهكذا يظل مجتمعنا بعيداً عن مجتمع المعلومات والمعرفة رغم حاجتنا الماسة إليه ويزيد من المشكلة تفاقماً اننا بسبب عوزنا المعرفي نظل نتعامل مع معارفنا الرخيصة التي تظل تشد بنا نحو الخلف من دون ان نقف بالضد منها تمهيداً لدخولنا معرفة متجددة.

وهذا الذي نريده يتطلب منا منهجاً وسياقاً عقلياً.

احتفال فولكلوري في احد الدول الآسيوية

اضاءات.. جريدة جديدة

عن دائرة الاعلام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، صدر العدد الاول من مجلة اضاءات التي توثق وتنشر انجازات الوزارة المذكورة ودوائرها.

وضم العدد الاول مجموعة من المواضيع منها العمل تشغل ٦٠٠ عاطل خلال النصف الثاني من العام المنصرم. واجتماع حول رعاية الطفولة في العراق واقامة ورشة عمل عن الاعلام وشبكة الحماية الاجتماعية.

اما الصفحة الرياضية نشر فيها موضوع بشأن فوز العراق بكأس امم آسيا لكرة القدم وعدته ابرز الانجازات الرياضية للعام المنصرم.

في الوقت الذي نبارك فيه لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، اصدارها لهذا المطبوع الجديد نتمنى ان يكون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتق الوزارة خدمة لبلدنا في هذا الظرف الصعب والزائل حتماً، وضوء ساطع لكشف الحقائق، وازالة بؤر الظلام.

طفلة تونسية تشنق نفسها تقليدا لمشهد سينمائي

تونس / وكالات

أقدمت طفلة تونسية لم يتجاوز عمرها ١١ عاما على شنق نفسها تقليدا لمشهد سينمائي شاهدته في أحد الأفلام.

وقالت صحيفة أخبار الجمهورية التونسية إن الطفلة وهي من المكنين الواقعة في جهة الساحل التونسي أرادت تقليد لقطة شاهدتها في فيلم وانها لم تكن تدري ان ذلك سينتهي بموتها.

وأضافت ان الفتاة لم تدرك ان المشهد لم يكن سوى خدعة سينمائية وألقت باللائمة على غياب الرقابة داخل الأسر وعلى الأثر السلبي لوسائل الإعلام.